خلال عملية نفذتها قوات الأمن

15 قتيلاً أثناء مداهمة مخبأ لمتشددين في سريلانكا

أعلنت الشرطة السريلانكية السبت مقتل 15 شخصا بينهم ستّة أطفال ليل الجمعة السبت خلال عملية نفذتها قوات الأمن وشهدت تفجير ثلاثة انتحاريين أنفسهم وتبادلا لإطلاق النار.

وبينما كان العسكريون والشرطيون يحاولون اقتحام موقع يُعتقد أنه مخبأ لتنظيم الدولة الإسلامية في بلدة كالموناي بشرق البلاد، فجّر ثلاثة رجال أنفسهم ما أدى إلى مقتل ثلاث نساء وستة أطفال.

وأضافت الشرطة أنه «عثر خارج المنزل على جثث ثلاثة رجال آخرين يشتبه بأنهم انتحاريون أيضا»، موضحة أنهم قتلوا في إطلاق نار.

وجرى تبادل لإطلاق النار بين الشرطة المدعومة من الجيش وأشخاص كانوا داخل المنزل، استمر أكثر من ساعة، بحسب ما أوضح المتحدث باسم الجيش سوميث أتاباتو. وبعد ذلك عثر على الجثث خلال اقتحام الموقع.

وكثّفت قوات الأمن عملياتها بحثا عن متطرفين بعد أن أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الاعتداءات الانتحارية التي استهدفت ثلاث كنائس وثلاثة فنادق فخمة، ما أدى إلى سقوط 253 قتيلا ومئات الجرحى.

وتمّ تنفيذ العملية المشتركة بين الشرطة والجيش في أعقاب بلاغ مفاده أن المسؤولين عن الاعتداءات كانوا متحصنين في منطقة قيد الإنشاء في كالموناي التي تبعد 370 كيلومترا شرق العاصمة.

وأكدت الشرطة أنه لم تقع إصابات في صفوفها.

وأقرّت الحكومة السريلانكية بوجود ثغرات استخباراتية كبيرة رغم تأكيد رئيس الوزراء رانيل ويكريميسينغني أنه لم يكن على علم بأي تحذيرات قبل الاعتداءات، في مؤشر إلى النزاع على السلطة بينه وبين الرئيس السريلانكي مايثريبالا سيريسينا.

وقال لشبكة «بي بي سي» البريطانية «لو كان لدينا علم ولم نتخذ أي إجراء، لكنت قدمت استقالتي فورا».

وحاول سيريسينا إقالة ويكريميسينغني العام الماضي، ويعتقد خبراء أن الخلاف بين الرجلين لعب دورا في فشل سريلانكا في التحرك بناء على تحذيرات استخباراتية صدرت قبل أسابيع من الاعتداءات.

ووقعت اشتباكات الجمعة بعد ساعات من مداهمة قوات الأمن موقعا قريبا يعتقد أنّه المكان الذي سجل فيه اسلاميون متشددون فيديو مبايعة زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي قبل تنفيذ تفجيرات أحد الفصح.

وأعلنت الشرطة أنها عثرت خلال عملية الدهم هذه على راية لتنظيم الدولة الإسلامية وبزات مماثلة لتلك التي كان يرتديها المقاتلون الثمانية في الفيديو قبل تنفيذ الاعتداءات. وقد نشر التنظيم الشريط المسجل بعد يومين من الهجمات.

وقُتل زعيم الجماعة الإسلامية المحلية زهران هاشم الذي ظهر في الفيديو، في أحد الفنادق المستهدفة في كولومبو. وكان يرافقه انتحاري آخر عُرف باسم إلهام ابراهيم.

وكانت السلطات تبحث جاهدة عن هاشم بعد الإعلان أن المجموعة التي يتزعمها، «جماعة التوحيد الوطنية»، هي المسؤولة عن الاعتداءات. إلا أنها أعلنت الجمعة أنه قُتل في تفجير في فندق.

وقال مسؤولون إنه يتمّ إجراء فحوص حمض نووي على رأس مقطوع قبل أن تجزم أنه يعود لهاشم.

الشرطة السريلانكية من مكان تبادل إطلاق النار مع متشددين

مطاردة متشددين

تتخذ الحكومة موقفا دفاعيا بسبب تخلفها عن الاستجابة إلى تحذير استخبارات أجنبية من أن جماعة التوحيد الوطنية كانت تخطط لتفجيرات انتحارية تستهدف كنائس.

وبات قائد الشرطة بوجيت جاياسوندارا ثاني مسؤول رفيع يستقيل على خلفية إخفاقات الجمعة، بعد استقالة أعلى مسؤول في وزارة الدفاع هماسيري فرناندو.

وقال رئيس أساقفة كولومبو الكاردينال مالكولم رانجيث إنه يشعر بأنه تعرض «لخيانة» بسبب فشل الحكومة في التصرف بعد تلقيها تحذيرات.

وقدم ويكريميسينغني اعتذاره الجمعة. وكتب في تغريدة «نتحمل المسؤولية الجماعية ونعتذر من مواطنينا عن فشلنا في حماية ضحايا هذه الأحداث المأساوية».

ونشر الجيش عناصره في الشوارع لدعم الشرطة أثناء بحثها عن المشتبه بهم مستخدمة الصلاحيات التي منحت لها مؤخرا في حال الطوارئ.

وما زال 94 شخصا على الأقل قيد الاحتجاز، بينهم رجل يُعتقد أنه والد اثنين من الانتحاريين.

تدرس منح الجنسية الروسية لجميع الأوكرانيين

روسيا ترحب بمقترح ترامب لنزع السلاح لتقليل القدرات النووية

أكد المتحدث باسم الرئيس الروسي، ديميتري بيسكوف، أن مبادرة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن نزع السلاح النووي هي «مرحب بها لكن نحن بحاجة للمزيد من المعلومات والتفاصيل حول هذه المبادرة»، طبقا لما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

وقال بيسكوف للصحفيين «سيكون من الجيد تطهير العالم من الأسلحة النووية وسيكون هذا الأمر مثاليا، لكن من جهة أخرى سنفقد عامل الردع الوحيد الموجود الذي يعطي العالم الأمن والأمان».

وأضاف بيسكوف :» بعض المبادرات بشأن الحد من الأسلحة النووية مرحب بها، ولكن في هذه الحالة من الصعب للغاية إدراك النوايا الحسنة لهذا ينبغي معرفة التفاصيل عن الموضوع».

كان البيت الأبيض قد أعلن في شهر فبراير الماضي خروج الولايات المتحدة من معاهدة القوات النووية متوسطة وقصيرة المدى الموقعة مع روسيا عام 1987،متهمة موسكو بخرقها.

وردا على ذلك،علق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشاركة بلاده في المعاهدة.

من جهة ثانية، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن بلاده تدرس منح جنسيتها لجميع مواطني أوكرانيا، رغم انتقادات أميركية وأوروبية لقرار روسي مماثل اتخذته موسكو يوم الأربعاء.

جاء ذلك خلال تصريحات صحفية أدلى بها بوتين على هامش مشاركته في فعاليات منتدى "الحزام والطريق" بالعاصمة الصينية بكين.

ونقلت قناة "روسيا اليوم" عن بوتين قوله: "نفكر قريبا في منح الجنسية الروسية للأوكرانيين بموجب إجراء مبسط".

ويوم الأربعاء، أقر الرئيس الروسي إجراءات تسهل منح الجنسية الروسية لسكان المناطق الانفصالية بأوكرانيا (إقليم دونباس بشقيه دونيتسك ولوغانسك).

ولاقى القرار الروسي انتقادات واسعة، إذ أدانته واشنطن، يوم الخميس، واعتبرته خطوة "تقوّض أسس اتفاق مينسك"، فيما انتقد الاتحاد الأوروبي القرار واعتبره "يقوّض سيادة" أوكرانيا.

البنتاغون يعتزم إرسال قوات إضافية للحدود مع المكسيك

شرطة كاليفورنيا: سائق يدهس 8 أشخاص ظنا أنهم مسلمون

اتُّهم سائق أميركي تعمد دهس مارة بسيارته موقعا ثمانية جرحى، بالقيام بذلك ظنا منه أنهم مسلمون، على ما أعلنت شرطة كاليفورنيا الجمعة.

وأوضحت الشرطة في سانيفيل قرب سان فرانسيسكو أن السائق ويدعى إيزايا بيبلز (34 عاما) مستهدف بتحقيق في محاولة قتل بدافع عنصري، ما يشكل ظروفا مشددة.

وقال الشرطي فان نغو خلال مؤتمر صحافي «هناك أدلة جديدة تفيد بأن بيبلز استهدف عمدا ضحاياه بسبب عرقهم وقناعة منه بأنهم مسلمون».

وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن بين الجرحى الثمانية ثلاثة من أفراد عائلة واحدة هم والد وابنه وابنته.

ولم ترد أي تفاصيل حول جنسية الجرحى أو ديانتهم.

وقال محامي المتهم إن الحادث «ناتج بوضوح عن اضطرابات نفسية» وإنه سيطالب بتوفير العلاج المناسب لموكله وهو بحسب ما أوضح عسكري سابق قد يكون يعاني من اضطراب ما بعد الصدمة.

من جهة أخرى، قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) يوم الجمعة، إنها تعتزم إرسال قوات إضافية قوامها نحو 300 جندي، بينهم نحو 100 طاه لتوزيع الوجبات، إلى الحدود مع المكسيك في تغيير لسياسة تجنب اتصال القوات بالمهاجرين.

وهذا أحدث مؤشر على تزايد دور الدعم الذي يقدمه الجيش الأميركي لسياسات الرئيس دونالد ترامب المتعلقة بالهجرة.

كان ترامب قد قال هذا الشهر، إنه سيتعين عليه تعبئة المزيد من قوات الجيش على الحدود مع المكسيك بعد الاستماع إلى قصص عن المهاجرين الذين يعبرون الحدود.

وقال البنتاغون في السابق، إنه لا توجد خطط لأن تتفاعل القوات الأميركية مع المهاجرين، لأنها تقدم العون لضباط الحدود الذين يتعاملون مع الهجرة غير المشروعة.

وبالإضافة إلى الطهاة، قال تشارلي سومرز المتحدث باسم البنتاغون إن من المتوقع أن يرسل البنتاغون 160 سائقا و20 محاميا.

الشرطة الأميركية أثناء اعتقال السائق

كوريا الشمالية تحث جارتها الجنوبية على التصدي للضغوط الأميركية

حثت كوريا الشمالية جارتها الجنوبية على تجاهل الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة والمضي قدما في تحقيق تعاون بين الكوريتين، طبقا لما ذكرته وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء.

جاءت الرسالة الخاصة الصادرة عن لجنة إعادة التوحيد السلمي لكوريا، فيما أحيت الكوريتان الذكرى الأولى لقمة «بانمونجوم» التاريخية، وسط شكوك بشأن عملية نزع السلاح النووي.

وذكرت اللجنة فيما وصفتها بأنها مذكرة تفاهم أن «حالة أمنية خطيرة تظهر والتي ربما تعود للماضي، عندما كانت كارثة تلوح في الأفق، وسط المخاطر المتزايدة بنشوب حرب». وحثت اللجنة حكومة كوريا الجنوبية على استكشاف «المزيد من التدابير الأكثر فعالية « لتحقيق التنمية المستدامة للعلاقات بين الكوريتين وإعادة التوحيد السلمي لكوريا.

وكانت كوريا الشمالية قد هددت الخميس بالرد، وذلك بعد ثلاثة أيام من انطلاق تدريبات مشتركة للقوات الجوية بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية عن متحدث باسم لجنة إعادة التوحيد في كوريا الشمالية قوله إن «أعمال الغدر» التي قامت بها سول «خيبت آمالنا» ومثلّت «استفزازا عسكريا».

وتنظر بيونج يانج إلى تلك التدريبات على أنها عمل استفزازي وتدريب على غزو كوريا الشمالية.

وقال المسؤول الكوري الشمالي إن هذه التدريبات تعد «تحديا صريحا» لإعلان بانمونجوم الذي وقعه زعيما الكوريتين العام الماضي، مضيفا: «سيكون هناك رد مقابل على ذلك من جانب جيشنا».

مقتل 15 من طالبان في عمليات عسكرية جنوبي البلاد

ألمانيا تستبعد انسحاباً قريباً من أفغانستان

بعد مرور نحو 17 عاما على بدء أول مشاركة للقوات الألمانية في مهمة أفغانستان، لا تلوح في الأفق إمكانية انسحاب قريب للقوات الألمانية من هناك، بحسب تقديرات وزارة الدفاع الألمانية.

وقال وكيل الوزارة المختص بالشؤون البرلمانية، توماس زيلبرهورن، في تصريحات لصحيفة «أوجسبورجر ألجماينه» الألمانية الصادرة أمس: «من الضروري إحراز الكثير من الخطوات الصغيرة واتباع سياسة النفس الطويل لإحلال السلام في أفغانستان».

ولم يتمكن من التنبؤ بالمدة التي يتعين على القوات الألمانية أن تمكثها في أفغانستان، وأضاف «نماذج الأزمات في العراق وسوريا أظهرت أن الوضع يزداد سوءا عندما تغيب المساعي نحو استقرار طويل الأمد، لكل بداية نهاية». وبحسب تقرير إعلامي أميركي، وسعت حركة طالبان المتشددة التي سيطرت على أجزاء واسعة من أفغانستان خلال الفترة من عام 1996 حتى عام 2001، نفوذها وسيطرتها مؤخرا في أنحاء البلاد.

ويشارك الجيش الألماني حاليا بنحو 1200 جندي في مهمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) المعروفة باسم «الدعم الحاسم»، ويبلغ الحد الأقصى الذي حدده البرلمان الألماني لمشاركة الجيش في المهمة 1300 جندي، وتهدف المهمة إلى دعم وتدريب قوات الأمن المحلية في أفغانستان.

وقد أثارت مؤخرا تقارير إعلامية عن خطط سحب الولايات المتحدة جزء من قواتها في أفغانستان استياء الحلفاء، وأعرب زيلبرهورن عن أمله في أن يزيد المأزق العسكري بين طالبان والمعسكر الحكومي في أفغانستان الاستعداد للتفاوض.

ميدانيا، ذكر تقرير إخباري أن 15 من مسلحي جماعة طالبان على الأقل، لقوا حتفهم خلال عمليات نفذتها قوات الدفاع والأمن الوطني الأفغانية في إقليم أوروزجان، جنوبي البلاد خلال اليومين الماضيين.

نيوزيلندا.. تدابير جديدة بالمساجد في رمضان

أعلن رئيس اتحاد الجمعيات الإسلامية في نيوزيلندا، مصطفى فاروق، إلغاء فعاليات الإفطار الجماعي خلال شهر رمضان، في مساجد البلاد. وأوضح فاروق أن الخطوة تأتي في إطار تدابير إضافية، بهدف توفير الأمن للمصلين طوال شهر الصيام، بحسب ما نقله راديو نيوزيلندا. وأضاف فاروق أن التدابير الجديدة اتخذت بالتعاون مع الشرطة النيوزيلندية، التي شكرها على دعمها.

وتابع قائلا: «عيّنا مسلما يعمل في الجيش النيوزيلندي سيساعدنا في تنسيق شؤون الأمن في المساجد بعموم البلاد».

وأشار إلى إلغاء فعاليات كانت تقام في الأعوام السابقة، وعلى رأسها موائد الإفطار الجماعي، التي كانت تُقام في عموم مساجد نيوزيلندا. ولفت إلى إلغاء فعاليات كانت مقررة في 10 مساجد نهاية الأسبوع، وتأجيل فعالية «أيام المسجد المفتوح»، التي تعرف النيوزيلنديين بالإسلام، إلى يونيو القادم.

واستطرد: «لا ندري كيف سنشكر النيوزيلنديين، لكن لدواعي أمنية لا يمكننا إحضار الناس إلى مساجدنا حاليًا».

ومنتصف مارس الماضي، استهدف هجوم دموي مسجدين في مدينة «كرايست تشيرش» بنيوزيلندا؛ ما أسفر عن مقتل 50 مصليا، وإصابة مثلهم. وصوّر منفذ الهجوم الإرهابي، برينتون تارنت، جريمته عبر كاميرا ثبتها في قبعة كان يرتديها، وبث 17 دقيقة منها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قبل أن يتم حذفها لاحقا.

كندا تعلن حالة الطوارئ بسبب الفيضانات

أعلنت السلطات الكندية في مونتريال حالة الطوارئ بسبب فيضانات شديدة اجتاحت شمال شرقي كندا.

وذكرت السلطات الجمعة أنها يمكن أن تصدر قرارات بإجلاء السكان من بعض الأماكن، كما أنها قد تصادر بعض الأراضي لمواجهة الفيضانات، ونقلت قناة «سي تي في» الكندية التلفزيونية عن السلطات قولها إن «هناك 3148 منزلا في مونتريال تعرضت لفيضانات غامرة، كما اضطر أكثر من ألف شخص لمغادرة منازلهم».

وكانت حالة الطوارئ أعلنت من قبل في العاصمة أوتاوا القريبة من مونتريال الخميس، حيث قالت محطة «سي بي سي» التلفزيونية الكندية إن «من المتوقع أن يصل ارتفاع منسوب نهر أوتاوا إلى مستوى يزيد 50 سنتيمترا عن مستوى الفيضان الكبير في 2017»

ويكافح 400 جندي ضد الفيضانات هناك ويقدمون المعونات للسكان، كما طلبت السلطات من 250 شخصا يقطنون بالقرب من سد شلالات بيل القريبة من كيبيك بمغادرة منازلهم.

وكانت الأمطار الغزيرة هطلت منذ الأسبوع الماضي كما ذابت كميات كبيرة من الثلوج ما أدى إلى فيضانات كبيرة في مقاطعة كيبيك، وتعرض 2900 منزل هناك للفيضانات وأجلت السلطات أكثر من 1300 شخص ونقلتهم إلى أماكن آمنة، وفقا لما ذكره راديو كندا.